ديوان

وجع الشوارع

أشعار المهندس

أحمد الصياد



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اســـم الكتاب : ديوان وجع الشوارع
المــــــــؤلف : م. أحمد الصياد
تصميم غلاف: نبيل السنباطي
رقـــم الإيداع :
الترقيم الدولي:



الطبعة الأولى ٢٠١٧

إهداء

مارضيت بدمعتى يغسلوك
ولابهدمتى يكفنوك
ليه وانت دنيتى
غنوتى
وف النهايه جنتى
ياللى إسمك شعلة حماس
ياللى صوتك كان رصاص
ياللى حضنك كان خلاص
ماخلالالاص
حضنت الارض بكفوفك
خصمت الضى بجفونك
ياشمعه نورها مايختفى رغم الغمام
ياغنوة صوتها مايختفى رغم الحمام
كنت الدليل
ولاعاد بديل
وأدى الدليل
ملعونه ضحكه مانقسمها
ملعونه كلمة مانرسمها

ملعون النفس ماأخده إلا منك
آآآآآه منا حته منك
الجرح لسه متأفلش
رغم الآلآلآهات
رغم الناس والساعات

تغريد أحمد الصياد

افتتاحيه

ياعم ياقوال
نوح الغراب بيبان
ياعم ياسقا
مال ميتك مالحه
ياعم ياقوال...نوح الغراب بيبان
ومش حابب انا نوحه..ونوحه ف الحروف عتمه
ياعم ياسقا....مال ميتك مالحه
ونا عطشان لمية نيلك العذبه

مهر ياسمين

مهر ياسمين بندقيه
والقضيه هيه هيه
لسه ف فلسطين رزيه
إسمها الصهيونيه
مهر ياسمين بندقيه
بت شببت م الوجع
وف دنيا غابه
يمرحوا فيها الديابه
بت شابت قبل مايؤن الأوان
بت من بيروت وصيدا
بت من صبرا وشاتيلا
بت من حى الحسين
بت من أفقر حوارى بورسعيد
بت طالل من دموع العين سؤالها
إمتى أشوف العيد يابوى؟
إمتى أشوف العيد يابوى؟

زهران دنشواى

ألفين صلا ع النبى
ألفين صلا ع الزين
زهران ودين النبى
ودين أبويا وأبوك
هيعذبوك
طول مانبضك حى
طول ماضى الحلم جى
طول حكمهم كده
بيعذبوا شعبنا
ألفين صلا ع النبى
ألفين صلا ع الزين
زهران ودين النبى
نسهر وصباحى
فعزبة الزينى
وعزبة الحمرا
حمرا بلون الدم
طالعه تزيح الهم

ألفين صلا ع النبى
ألفين صلا ع الزين
زهران ودين النبى
لسه الغنا مادبلش
ولاهديل الحمام
بطل يفوت ع البيوت
ولادم زهران الشهيد
صبح ميه
ألفين صلا ع النبى
ألفين صلا ع الزين

المكتوب

ويامصر
المكتوب...مكتوب
ولأنه بيحبك موت
مش ممكن كان هيتوب
أيوب
صابر على نكد العمر
ودايرفى طاحونة موت
متكربك جو ف مدنك
متكربك على لقمة عيش...متجيش
متكربك على لحظة عدل...مفيش
يصرخ كرباك الجلاد على ضهرك
إسكت
ميسكتش
متقولش
فقال
ون مال الحال مايميل
دا القلب الأخضر

ولاعمر ف يوم مايميل
والمكتوب...مكتوب
ولأنه بيحبك موت
مش ممكن كان هيتوب
وانا زيك أيوب
مش ممكن أتوب
والمكتوب...مكتوب

مبارك عليكم

مبارك عليكم ياشعب الكنانه
مبارك بتاعكم هيلبس كمامه
ويقرا عليكم آيات المحبه
آيات السلام والأمان والأمانه
ويسحل ولادكم ف طهطا وغزه
ويطفح لسانه بكدب ومذله
ياحسره ياشعب الكنانه ياحسره
وغزه بتصرخ مبارك عليكم
عليكم وعلينا جميعاً وصحبه
جواعا وعرايا وشهدا يامجرم
مبارك عليكم صديقكوا الحميم
نتن إبن ياهو   وباراك أو شيمون
مبارك عليكم   دماء الضحايا
الضحايا الصبايا السبايا الغلابه
ولاد الشهيد إل راح من سنين
ف بحر البقر وسينا الحزينه
بتدمع ياكبدى بقهر الأنين

مبارك عليكم شيوخها وملوكها
ملوك البارات والسكات والغازات
سماسرة أراضى دعاره وخلافه
مبارك عليكم بتاع الحديد
بتاع الحديد والسموم والبلاء
بتاع البلاء إل طايل بيوتكم
مبارك عليكم ياولد الصهاينه
صديقكم الحميم اللى طايح ف شعبه
عفارم عليكم ياولد المقاومه
يانور الصباح إل طالع حداكو
وبكره حدانا هيطلع معاكو
يزلزل عروش الملوك الجبانه
عفارم عليكم ياولد المقاومه
مبارك عليكم ياشعب الكنانه

٨ يناير ٢٠٠٩

مين الكداب

الست سنيه
فلاحه ومصريه
من أفقر نجع ف قبلى
من ساعة ماطلعت على الشاشه
الفضائية والفضية
قلبها سخسخ م الضحك عليك
متصدقش كلام المخبر
إل يقوللك
إن سنيه
كانت تتمنى اليوم
إل تغور فيه
الست سنيه بتحبك
عشقاك
بتموت ف هواك
مهو جوزها
طردوه م المصنع
رمى نفسه من سابع بلكونه

محطش منطق
مهو منطق
كان عنده ست عيال
والنكد الداير بينهم
كان لازم
واحد فيهم يرحل
اهو راح وفطيس
وأخوه رمسيس...راخر
فلاح
راح عمره ف زرع الأرض
وراخر طردوه
وأهو مرمى بسرطان الكبد
الهارى بطن المصريين
إثبت ع الكرسى وثبت رجليك
إثبت ع الكرسى وتبت فيه
أوعى الواد إبنك يطمع فيه
أو أخوك
أو اختك
أو جارك

أو جارتك
الناس مش مضمونه ياصاحبى
على رأى المطرب رشدى
«الدنيا غروره وكدابه..زى السواقى القلابه»
متخفش من الناس
أو واحد بيلسن فى الجرنال
ويقول الحال مش عال
الناس أحياناً بتخاف
أحياناً بيطقطق من عنيها شرار
والخوف إنسانى
الناس ملهيه ف لقمة عيشها
وزحام طوابير العيش
مالك؟
وشك مخطوف ومكرمش
ونا قلبى عليك مخطوف
أصبغ شعرك أسود
وأدهن وشك بكريم أبيض
أو أصفر
أو بجميع الألوان

يمكن يرجع عمرك خمسين عام
أطلع ع الشاشه رزين
وأمير
بان إنك مؤمن
زى ماكان قبلك مؤمن
وحكيم ف زمن أغبر
مانت الأكبر
زى الهرم الأكبر
إلا صحيح ياسنيه
الحال مش عال
والميه معدتش بتنزل م الحنفيه
والميكروب
سابح ف عكارها وسارح
مش قلت ياولدى
اكباد المصريين مهريه
والفقرا بيجيلها أنيميا
عمرك شفت الناس
تشرب مرءة رجلين الفرخه

وبتاكل جعضيض
والأخ بيقتل أخوه
علشان عشره جنيه
والبت بتتجوز من ورا أبوها
وأبوها بيتجوز من ورا أم عياله
الحال مش عال ياولدى
دنا قلبى الحسره مكلبشه فيه
وكفايه ياولدى كلام ف الممنوع
وكفايه نجوع
روقى ياسنيه
ولعى على كبيتين ينسون
يمكن كله يهون
هدى القول ياسنيه
دورى مفتاح الراديو
أو أقوللك
قيدى النور ف التليفزيون
نتفرج على برنامج مين الكداب
يمكن ياخد جايزه
عالزيرو تلات سبعات ميه

يمكن نطلع حج وعمره
أو رحله تلات تيام ف الشرم
الدنيا هناك دنيا
والناس مش ناس
دول بهوات
بشوات
مالكين رأسمال
وخزائن أموال ف بنوك
وبيوت
وقصور
عمارات
تجار كوكايين وهباب الطين
الدنيا هناك دنيا
والشمس بتطلع بالليل ياسنيه
على فكره ياولدى
الست زكيه زكريا جارتنا
عندها دش
النسوان لابسين عريان

والواد ناكش شعره
عمال يتنطط
من تحت لفوق
عمال يطوح
ويروح ف يمين وشمال
ويغنى
«من تسعه لتسعه ونص
ونا واقف باستناك
وعنيا عليك بتبص
ياحبيبى ومش شيفاك»
أنا شيفاك
عرفاك
فهماك
فاكراك
فاكراك من زمن الجوع إل يعض لحم ضلوعى
أنا فاكراك...مش نسياك
ولا الواد شعبولا
إل يغنى بالمنفله

ويقوللك
أنا بكره إل دبحنا ف سبعه وستين
وف حرب تلاته وسبعين
وبحب إل يحب شارون
وف نفس الأغنيه!!
يفتحله بيبان أرض النيل
ويشد على إيديه ويبوسه
يتعشوا آخر الليل كفيار
ياللعار...ياللعار
كفياك ياسنيه
دورى مفتاح التليفزيون
لجل نشوف
آخر أخبار النكد الدولى
والأحزاب
والإرهاب
دى قنابل عماله تتفجر
وف كل الميادين
إرهاب...إرهاب...إرهاب

ملعون الأرهاب
ملعون زفت الطين
إل بيسرق خيرك بالملايين
أحزاب...أحزاب...أحزاب
أحزاب...حوارات
حوارات...بهوات
بهوات...حوارات
وصداع بيحشى دماغ المصريين
أحزاب طرابيش
هتحل مشاكللك بالبندول
ولو الأمر إستعصى
تاخد أترك
وتعلق ف الرقبه حجاب
مهى أحزاب
أحزاب جرانين
جرانين أحزاب
وورق دشت
وكلام ف كلام ف كلام

ومفيش أفعال
سيرك ودايr شغال
كفياك تعذيب فى الناس
كفياك تهريب أموال
نهب بنوك وخراب ف بيوت
كفياك فوق العشرين عام
بتمص ف دم المصريين
الحال مش عال
الحال مش عال

وصيه

أمانه يوم مندفن
لاتبكوا ولاتصرخوا
أصل الفقيد إل راح...إرتاح
مدد بجسمه ع التراب
لاعدى قطر يدهسه
ولاعبارات الموت
كان قلبه حضن الناس
حين يتألموا...يصرخ
كان قلبه ف لسانه
ولسانه طلقة رصاص

نبذه عن الشاعر

- أحمد الصياد.
- من مواليد المنصورة ١٩٥٠/١١/٢٢ م.
- بكالوريوس هندسة جامعة المنيا.
- له ديوان باسم أناشيد الحلم الداير عام ٢٠٠١.
- مثقف ثورى ومناضل عمالى.
- عضـو نقابة شـركة النصـر للكاوتشـوك (ناروبين) لعدة دورات نقابيه.
- أحد مؤســـســـي حركة كفاية التى كان شـــعارها لا للتجديد...لا للتوريث.
- كان مؤسس للجنة الوطنيه للتغيير.
- كان أحد الأعضـــاء الذين دافعوا عن حقوق العمال فى التأمينات وتم رفع قضيه وحسمت لصالح العمال.
- كان أحد مؤسـسـي اللجنه التنسـيقيه للحقوق والحريات النقابيه والعماليه عام ٢٠٠١.
- رفع قضـــية لبطلان انتخابات النقابة العامه للكيماويات وكان الحكم لصالحه.
- عضـو مؤسـس فى لجنة الدفاع عن الحق فى الصـحه والتى مازال نضالها مستمر حتى الآن.

- بسبب تضامنه مع عمال الحديد والصلب فى اضرابهم الشـــهير عام ١٩٨٩ وتم إلقاء القبض عليه وتعرض للتعذيب مع زملائه الأخرين بســـجن أبو زعبل ولم يسنيه ذلك عن الاستمرار فى التضامن مع عمال مصر حتى آخر نفس فى حياته.
- توفى فى ٢/٦/ ٢٠١١ م.





فهرست الديوان